[219] في أمر من أمر الله لم أدخل فيه). (1) (179) - 40 - أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران، أنبأنا الحسين بن صفوان، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يوسف ابن موسى، حدثني مسلم بن أبي حية الرازي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: (لما أن حضر الحسن بن علي الموت بكى بكاءا شديدا، فقال له الحسين: ما يبكيك يا أخي وإنما تقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى علي وفاطمة وخديجة وهم ولدوك، وقد أجرى الله لك على لسان نبيه صلى الله عليه وآله أنك سيد شباب أهل الجنة، وقاسمت الله مالك ثلاث مرات، ومشيت إلى بيت الله على قدميك خمس عشرة مرة حاجا - وإنما أراد أن يطيب نفسه - قال: فوالله ما زاده إلا بكاء وانتحابا، وقال: يا أخي إني أقدم على أمر عظيم مهول لم أقدم على مثله قط). (2) (180) - 41 - عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق عن احمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسين بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على ابن موسى الرضا عن آبائه عن الحسين بن على عليهم السلام قال: لما حضرت الحسن بن على بن ابى طالب عليهما السلام الوفاة، بكى، فقيل له: يابن رسول الله صلى الله عليه وآله أتبكى ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذى أنت به، قد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال ؟ وقد حججت عشرين حجة ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى الثعل والنعل، فقال عليه السلام: إنما أبكى لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة. (3)

_____

(1) - كشف الغمة 1: 552، البداية والنهاية 8: 48: تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام): 214 حديث 346 رواه بسند آخر وفيهما أي أخى انى ادخل في امر من امر الله لم أدخل في مثله، وارى خلقا من خلق الله لم ار مثله قط. فبكى الحسين (عليه السلام). (2) - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام عليه السلام) 215 حديث 348. (3) - وسائل الشيعة 8: 93 حديث 31.

_____